صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ١٣ مايو ١٩٧٨م الموافق ٥ جماد الثاني ١٣٩٨ هـ ، العدد ٣٥٨ السنة السابعة

عمان
مقبرة للغزاة والامبرياليين
الثورة
خنجر في قلب الرجعية

الرفيق عبد الفتاح اسماعيل يشدد على انسحاب القوات الايرانية من عمان

بمناسبة الاحتفال بعيد العمال القى الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية خطابا هاما في المهرجان الذى اقيم في الاول من مايو (آيار) تطرق فيه الى الوضع في المنطقة العربية والعالم

وقد اكد الرفيق على موقف التنظيم والدولة المبدئي والثابت من الثورة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان حيث قال :

" " اننا نؤكد بان موقفنا المبدئي والثابت سيستمر ضد السياسة العدوانية والتوسعية للقوى الامبريالية وحلفائها ومن هذا المنطلق نشدد على ضرورة انسحاب القوات الايرانية والاجنبية من عمان التي يخل وجودها بامن واستقرار المنطقة كلها . " "

" ومن ناحية اخرى سوف نواصل موقفنا الداعم لشعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها لتحقيق كامل اهدافها . ان اليمن الديمقراطية داعية للسلام في المنطقة كلها ، ولكن يجب ان نفهم ان السلام لا يعني الاستسلام والتفريط بحريتنا ومبادئنا وقضايا شعبنا العادلة . فلن تخيفنا ايران والقوى الامبريالية التي تسعى جميعها للتدخل في شؤوننا الداخلية من خلال مشروع امن الخليج والضجة المفتعلة في البحر الاحمر . " "

ان ما جاء في خطاب الرفيق الامين العام للتنظيم السياسي الموحد يعبر بصدق عن عمق الترابط النضالي بين الثورتين اليمنية والعمانية . ويوجه صفعة قوية لكافة القوى الرجعية والامبريالية واجهزة دعايتها المشككة في موقف اليمن الديمقراطية تنظيما وحكومة من الثورة في عمان . ان التواجد العسكري الايراني بالاراضي العمانية يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن بالمنطقة . وسيبقى الشعبين العماني واليمني في خندق واحد في مواجهة المخططات الرجعية والامبريالية الهادفة الى القضاء على ثورتي الشعبين في هذه المنطقة العربية الاستراتيجية .

عودة الوفد المركزى بعد استكمال زيارته لدول التصدى والصمود

عاد صباح السبت الماضي الوفد المركزى للجبهة الشعبية لتحرير عمان بعد زيارته لسوريا والتي استغرقت اسبوعا بناء على دعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بسوريا . وكان الوفد برئاسة الرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة .

وقد ادلى الرفيق رئيس الوفد بالتصريح التالي :-

" " لقد كانت زيارتنا لسوريا والتي تاتي ضمن جولة وفد الجبهة المركزى لدول التصدى والصمود . ولقاءاتنا في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مثمرة للغاية حيث بحثنا معهم كافة الاوضاع في المنطقة العربية بشكل عام وفي عمان وفلسطين بشكل خاص وكانت وجهات نظرنا جميعا متطابقة تماما بالنسبة لكافة المسائل التي كانت مدار البحث على ضوء التآمرات والمخاطر التي تهدد الامة العربية .

واثناء لقاءاتنا مع مختلف الاطر القيادية للحزب فقد لمسنا تفهما كبيرا واحساسا متزايدا بمسؤوليتهم ازاء الصراع الدائر في عمان بين شعبنا المناضل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من جهة وقوى الاحتلال والغزو ممثلة بالقوات الايرانية والعميل قابوس من جهة اخرى .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تبعث برقية تهنئة للشعب الافغاني

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة الى الاخ نور محمد تراكي ، رئيس مجلس الدولة ورئيس الوزراء .. هذا نصها :-

الاخ / نور محمد تراكي ، رئيس مجلس الدولة ورئيس الوزراء الموقر .
جمهورية افغانستان الديمقراطية
كابول

// يطيب لنا باسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم جماهير شعبنا العماني المناضل ان نهنئكم والشعب الافغاني بقيام النظام الثورى الجديد في افغانستان والذى جاء استجابة لرغبات اوسع جماهير الشعب الافغاني وطموحاته في التقدم والرفاهية . واننا على ثقة بان الشعب الافغاني لقادر على تثبيت وحماية نظامه الجديد بقيادة طليعته الثورية . //

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

كلمة الثورة

الديمقراطية في افغانستان

في صباح السابع والعشرين من الشهر الماضي (ابريل) قام الشعب الافغاني بثورته التي ناضل لسنوات عديدة من اجل تحقيقها ومنذ الساعات الاولى لتلك الانتفاضة الجماهيرية التي تجسدت في التلاحم البطولي الرائع للقوات المسلحة والجماهير الشعبية قاذفة في مزبلة التاريخ بالقوى الاقطاعية التي اخرت تقدم الشعب الافغاني نحو الحرية والتقدم الاجتماعي .

فالدوائر الامبريالية العالمية والقوى الرجعية في المنطقة اذ هلتها المفاجئة بحيث اضحت تتخبط في مسارها وتوجهاتها وكان المثل العربي القائل انتظر الضربة من الغرب فاتت من الشرق . ينطبق على ما جرى في افغانستان .

لقد كانت انظار العالم كله مركزة على نتائج الانتخابات الفرنسية ومن ثم على ما يحدث في ايران من احداث دامية مترقبة ما سينتج عن تلك الاحداث من اثار . ولكنها فوجئت بالثورة الديمقراطية ، ثورة العمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين تنتصب عالية كالطود الشامخ معلنة للعالم انبلاج فجر جديد في هذه الدولة الاسيوية التي يعيش معظم سكانها في بؤس وشقاء بينما تعيش حفنة قليلة من البشر على حساب تلك الملايين من الشعب الافغاني .

ان القوى الامبريالية العالمية والرجعيات المحلية التي هالها ما وقع في افغانستان من تطورات سريعة لم تكن في حسابها فاخذت ابواق دعايتها تصب جام غضبها على طليعة الشعب الافغاني ممثلة في القوى الديمقراطية التي استلمت زمام السلطة في هذا البلد المكافح ضد مستغليه وناهبي ثرواته .

ان ما حصل في افغانستان قد خلط اوراق اللعبة الامبريالية لما انه احدث خللا في موازين القوى العالمية لصالح القوى التقدمية

البقية صفحة ٢

تتمة الصفحة ١

والديمقراطية في العالم. ومن هنا نرى ذلك التكالب الامبريالي الرجعي على نظام الحكم الجديد في افغانستان. ومن المعروف لدى المراقبين ان النظام الجديد في افغانستان يبعث على القلق لدى واشنطن والعواصم الغربية الكبرى فهم جميعا مندهشون للسرعة التي تمت بها تحقيق الثورة. ولا يستبعد بعد ان تعود لتلك القوى انفاسها المقطوعة من الصدمة التي اصيبت بها من القيام بالتآمر على الحكم الوطني الديمقراطي في افغانستان من اجل الاطاحة به وهذا هو الخط العام للقوى المعادية لطموحات الشعوب وتطلعاتها.

على اعتاب ثلاثة عشر عاما من التصميم والاستمرار في المسيرة الثورية



مسيرتنا الثورية التي بدات في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م والتي لازالت تواصل الزحف نحو تحقيق كامل اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال الحقيقي وبناء عمان الديمقراطية والمزدهرة والموحدة.

ان هذه المسيرة النضالية الطويلة غنية بالتجارب الثورية وزاخرة بالاحداث، فمراجعة قصيرة لتاريخ ثورة التاسع من يونيو نجده عبارة عن سلم هبوط وصعود وطريق طويل وشاق ملآن بالمنعطفات التاريخية والمتعرجات. واذا نحن نقف اليوم على اعتاب الذكرى الثالثة عشرة وثورتنا تدخل محطة جديدة من الصراع المعقد والصعب مع اعدائها، فنحن لم نفاجا بالعثرات التي تعترض طريق نضالنا الوطني حاليا لانها شيء اعتدنا وامنا به منذ البداية لان طريق جميع الثورات لم يكن مفروشا بالورود والرياحين وحرية الوطن والانسان لن تقدم على طبق من ذهب. ولم توجد بعد الثورة التي لم تتعرض الى نكسات وعثرات على طريق نضالها. بل تحققت الانتصارات وسط كومة من حالات الفشل والنجاح.

ان دخول نضالنا العام الثالث عشر يعني اشياء كثيرة اهمها ان الثورة استطاعت في كل مرحلة من مراحلها الكفاحية ان تجتاز المخاطر المحدقة بها واثبتت عبر هذه المسيرة النضالية الطويلة والشاقة قدرتها وصلابتها على كسر كل الحواجز التي يقيمها الغزاة والامبرياليون والرجعيون في وجه الثورة لوقف تقدمها. ومن المؤكد ان ان اعباءنا النضالية التي اصبحت اكثر صعوبة عن السابق لن تثني عزم شعبنا وتصميمه عن مواصلة نضاله الوطني الدؤوب في سبيل تحرره وانعتاقه.

فاذا كانت هذه المرحلة مرحلة جزر عارمة تشهدها الساحة العربية والعالمية عموما الا ان هذا لا يمثل سوى سحابة صيف سرعان ما تتبخر ومعها حتما تتبخر احلام الامبرياليين واذيالهم في مسقط وطهران. وفي وسط الظروف الحرجة هذه استطاعت الثورة ان تحمي نفسها من كل الاخطار الداخلية والخارجية التي تحدق بها.

فالبندقية العمانية لم تحافظ على وجودها فقط وانما استمراريتها بعيدا عن وصايا او ضغوطات سواء اتت من الداخل ام الخارج.

وهذا بحد ذاته نعتبره نصر كبير حققه الشعب العماني على اعدائه هذا ما كان يهدف اليه عدونا وما اراد ان يكون. طيلة صراعه مع الثورة، اراد الاستعماريون البريطانيون والغزاة الايرانيون وعملائهم في مسقط ان يؤثروا على جماهيرنا عبر حربهم النفسية ودعاياتهم التضليلية وعبر حملاتهم العسكرية البربرية وايضا عبر اغراءاتهم المادية وعبر حملات الاعتقالات والتهديد والارهاب وعبر الحصار الاقتصادي وكل ما يمتلكون من وسائل الارهاب والقمع والاضطهاد الا ان افكار الثورة واهدافها التي اصبحت على لسان كل مواطن عماني اصبحت تزعج وتقلق هؤلاء الاعداء. ونظام مسقط العميل واسياده الغزاة الايرانيون والاستعماريون البريطانيون يدركون خطورة الثورة العمانية ويعلمون انها متواجدة في كامل التراب العماني وباقية مادام الشعب العماني باق ومناضلوه ومقاتلوه الابطال يواصلون نضالهم التحرري لدحرهم غير ان نظام مسقط واسياده الغزاة والاستعماريون يواصلون حربهم النفسية الشعواء على الجماهير العمانية محاولين بذلك النيل من صمودها ومعنوياتها الوطنية واقناعها بعدم خدمة الثورة، الا اننا نقول انهم يحاولون اقناع انفسهم.

ان الثورة... اية ثورة لا تقاس بمدى الزمن الذى تقطعه وانما بما تحققه من انتصارات وما تمثله من اهداف ومبادئ، وبالمقابل ما نوعية وحجم العدو والمواجه ودروس ثورتنا ليس بكونها تدخل عامها الثالث عشر، بل لانها جسدت بالفعل الثورة الحقيقية الثورة الصامتة التي عبرت في الواقع عن مصالح وطموحات شعبنا المضطهد وتسعى على ازالة الفوارق الاجتماعية والطبقية وتحقيق الرفاه المادي للشعب العماني والحرية والاستقلال الحقيقي للوطن.

ان تجربة الثورة العمانية في المناطق المحررة قد حفرت في ذاكرة المواطنين العمانيين والى الابد ذلك المجتمع المنشود الذى تحقق فيه المساواة بين افراد الشعب. واقر الشعب العماني بنفسه على ارض الواقع والتجربة افضلية مجتمع الثورة على مجتمع الانجليز والايرانيين والقابوس الذين لم يصلحوا! بقدرما زادوا من انحلال وتحلل المجتمع العماني واقاموا سلطتهم السياسية وسيطرتهم الاقتصادية عبر اجهزة القمع المسلطة على رقاب الشعب العماني.

ان شعبنا العماني يتطلع الى اليوم الذى ينعتق فيه من سيطرة القوة الباغية التي تزيد في غيها وتعسفها على الشعب... واذا كان من معنى اومغزى لمرور ثلاثة عشر عاما على الثورة العمانية فهو مزيد من تجديد العهد على مواصلة المسيرة الثورية حتى تحقق اهدافها كاملة.. وبلاشك فنحن ندرك ان المخاطر دائما قائمة وسلسلة التضحيات ونزيف الدم مستمر لن يتوقف حتى ينتصر شعبنا، ولكن هذا قدر شعبنا المحتوم وليس له مخرج اوطريق اخر.. غير طريق الثورة والاستمرار بها الى النصر.

ان المستقبل زاخر بالاحداث والتطورات المفاجئة، والذى نود ان نؤكد عليه هو ان صراعنا مع نظام مسقط العميل واسياده الغزاة الايرانيون والاستعماريون البريطانيون. لن ينتهي بمعركة او معركتين مع هؤلاء الاعداء الذين يسيطرون على الارض العمانية.. ليس امام شعبنا غير المقاومة البطولية المستمرة والالتفاف حول قائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان حتى يخرج الغزاة والمستعمرين واقامة سلطة الشعب الوطنية والديمقراطية. وحتما ان المستقبل هو مستقبل شعبنا مهما طالت الحرب او قصرت وبالتاكيد فاولئك الذين ارادوا ان يميتوا الثورة في قلوب الجماهير سيجهدون انفسهم دون ان يحصلوا على نتيجة مرضية والذين راهنوا على انتهاء الثورة سوف يتعبون كثيرا.. وطالما الثورة موجودة ومستمرة فلن تموت بالتمنيات الحالمة التي يحلم بها قابوس واسياده الغزاة والمستعمرين.

ان مرحلتنا الحالية تتميز بانها مرحلة اعادة البناء والتقييم والنقد للفترة الماضية على كافة اصعدة الثورة مع استمرارنا في مواصلة الحرب الوطنية

البقية صفحة ٣

تتمة الصفحة ٤

تتقدمها مظلة جوية من الطائرات الاميركية ومسلحة بالسلاح العدواني الاميركي ليعيث قتلا وحرقا وتدميرا في القرى العمانية الامنة في جنوب عمان متخذة ذريعة واهية وهي حماية الاحتكارات النفطية الموجودة في عموم الخليج العربي والجزيرة العربية وما من شك بان الثورة العمانية تدرك مدى ضخامة القوى المعادية لها والمتمثلة في الامبريالية العالمية وحلفائها الرجعيين في المنطقة متخذين العنف المسلح والقمع الوحشي وسيلة لاستمرار هيمنتهم على شعبنا •

واختتم كلمته بقوله : اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ نحيي كفاح الشعب التشيلي بقيادة قواه التقدمية وفي مقدمتها منظمة (مير) في نضاله لاسقاط النظام الدكتاتوري الفاشي (نظام بينوشت) العميل للامبريالية الاميركية الذى صادر الحريات والديمقراطية للشعب التشيلي العريق ورسخ بالمقابل سيطرة الاحتكارات الامبريالية التي تمتص مقدرات الشعب وافقدته حريته السياسية والاقتصادية على ارضه • لذا وبالمقابل نؤكد تضامننا النضالي مع القوى التقدمية التشيلية ومنظمة مير بشكل خاص ونشجب نظام بينوشت الخائن والعميل للامبريالية كما نحيي جماهيرية الثوار وقيادتها التاريخية وعلى راسها الاخ / المناضل العقيد معمر القذافي لاستضافتهم هذا المؤتمر ومساهمتهم التضامنية مع الشعب التشيلي المناضل في سبيل حقه في الحرية والتقدم وبهذا وغيره فقد اصبحت الجماهيرية قلعة بارزة في دعم الحق والسلام ضد الباطل المتمثل في الامبريالية العالمية والاميركية على وجه الخصوص •

الطلبه الايرانيون يندّدون بالسلطه القمعيه للشاه

كشفت الصحف الايرانية الصادرة في الثاني من مايو (ايار) النقاب عن الاعمال القمعية التي قامت بها قوات الشاه العسكرية تجاه الجماهير الطلابية حيث ذكرت هذه الصحف ان قوات الشاه قد حاصرت جامعة "اذر ابادجان الايرانية على اثر الاشتباكات الدامية التي وقعت بين الطلبة الذين كانوا يندّدون في انتفاضة عارمة بسلطة الشاه القمعية وبين قوات شرطة الشاه •

ولم تذكر الصحف الايرانية عدد القتلى والجرحى في هذه الاشتباكات العنيفة وعن عدد الطلبة المعارضين لنظام الشاه الذين اعتقلتهم القوات الايرانية •

ومما يذكر ان اشتباكات مماثلة قد جرت في جامعة طهران عندما منع الطلبة المعارضين لنظام الشاه الدكتاتوري دخول الشرطة الايرانية الى حرم الجامعة •

ومن المعروف ان الانتفاضات الشعبية تجتاح ايران منذ بداية هذا العام تعبيرا عن الرفض للممارسات القمعية من قبل نظام حكم الشاه ضد المواطنين الايرانيين •

العمال العمانيين في سيح المالح

ان الطبقة العاملة تتعرض للاستغلال والاضطهاد في العديد من بلدان ذات النظام الراسمالي وهذا ناتج بالاساس لامتلاك الطبقة البرجوازية لوسائل الانتاج من ارض وراس مال وافتقا الطبقة العاملة في تلك الدول الى هذه الوسائل فهم بذلك يدخلون في عداد ادوات الانتاج •

واذا كانت الطبقة العاملة تتعرض لاستغلال وحيد الجانب في الدول الراسمالية فهي اى الطبقة العاملة في البلدان النامية والفقيرة يمارس تجاهها استغلال مزدوج مركب في طابعه العام وخصوصا في عمان • ونحن هنا لانقول بانه في عمان طبقة عاملة مكتملة البنى والتشكيل ففي عمان لازال العمال في طور التشكل فهم الى الان لم يشكلوا طبقة متجانسة في مطالبها وتوجهاتها وذلك لظهورها في فترة قريبة اى مع ظهور شركات التنقيب عن البترول في عمان الا ان خط سيرها اخذ في النمو السريع وخصوصا في السنوات القليلة الماضية مما يحدو بنا الى القول بوجود نواة لطبقة عمالية في عمان حاليا •

واقع العمال العمانيين في ظل السلطة القائمة :

مع دخول الشركات الراسمالية الاحتكارية الى عمان وخصوصا شركات البترول في بداية الخمسينات من هذا القرن استقطبت هذه الشركات بعض الايدى العاملة العمانية ولكن هذا الاستقطاب اى في اشكال مغايرة لما هو حاصل في العديد من البلدان سواء في منطقة الخليج العربي او في غيرها من المناطق • ولكن هنا يبرز السؤال التالي ما هو الاختلاف في الموضوع •• ونحن نقول بما ان مناطق عمان قسمت الى مناطق شبه اقطاعية فقد شجعت السلطات الحاكمة في السلطنة هذه الظاهرة وذلك بمنحها لشيوخ القبائل في بعض المناطق امتيازات معينة على حساب العمال العمانيين منها عدم تشغيل اى عماني بالشركات العاملة في المنطقة التي هي تحت امرة الشيخ المعني الا بموافقة ذلك الشيخ ومباركته وبهذا اصبح الشيوخ في العديد من مناطق السلطنة والتي تعمل بعض الشركات عبارة عن موردى يد عاملة للعمل بالشركة وهؤلاء الشيوخ يتقاضون عن كل عامل يرغب بالعمل في الشركة عمولة ومقدارها ٣٠٠ ريال عماني يتقاضاها الشيخ من العامل قبل التحاقه بالشركة وهذا المبلغ الذى يدفعه العامل للشيخ مقابل عمله بالشركة لمدة ستة اشهر • وهذا العقد الغير مكتوب والذى اصبح عرفا معمول به في سلطنة القابوس يمارس بشكل جلي في منطقة "سيح المالح" حيث توجد شركة البترول • ان الحكم في مسقط الذى منح هذا الامتياز للشيوخ في هذه المنطقة يهدف الى ضمان ولاء الشيوخ للحكم ولكن على حساب العمال •

ومن هنا يتضح لنا ان العمال العمانيين يتعرضون لاستغلال مزدوج او مركب الاول : تقوم به الشركة التي يعمل بها العامل • الثاني : يقوم به الشيخ بالمنطقة التي تعمل بها الشركة •

ان المواطنين العمانيين سواء كانوا عمالا في الشركة او في غيرها يتعرضون في ظل سلطة القابوس وزبانيته واسياده الى اقصى درجات الاستغلال والاضطهاد • وهذا العمل الاخير تقوم به السلطة في مسقط تجاه الجماهير العمانية والتي تعتبر العمال احد ينابيعها الاساسية •

تتجسد اعمال الاضطهاد في المطاردات التي تقوم بها اجهزة الشرطة والامن العام تجاه المواطنين اضافة الى مراكز التفتيش المقامة في مداخل الطرقات والمداهمات الليلية لبيوت المواطنين وديارهم والتي يقوم بها جهاز المخابرات بالسلطنة •

وبهذا يكون العمال اكثر الفئات الاجتماعية العمانية تعرضا للاستغلال والاضطهاد من قبل ثلاث جهات هي : السلطة الحاكمة بمسقط الممثلة باجهزة قمعها وشيوخ القبائل الذين لايشتغل العمال بالشركة الا بعد حصول موافقتهم على ذلك التشغيل مقابل ٣٠٠ ريال يدفعها العامل لهؤلاء الشيوخ وذلك لمدة ٦ أشهر وادارة الشركة نفسها التي يعمل بها العامل العماني •

ممنوع السفر

هذه العبارة كانت هي الاصل في فترة الحكم السابقة اى قبل عام ١٩٧٠م وغيرها هو الاستثناء في ظل حكم سعيد بن تيمور الذى خلعته السلطات البريطانية واستبدلته بقابوس الحاكم الحالي للسلطنة •

في هذه الايام بدات الامور ترجع الى سابق عهدها • فقد صدر قرار في مسقط يمنع المواطنين العمانيين من السفر الى بعض اقطار الخليج والجزيرة العربية وفي مقدمة هذه الاقطار الكويت التي لايسمح حاليا للمواطنين العمانيين من السفر اليها والعمل بها •

تتمة الصفحة ٢

الثورية ضد كل المحتلين لبلادنا •

ونود هنا ان نؤكد ماتردد من شائعات كثيرة مؤخرا حول التواجد الاجنبي في عمان •• حول الانسحاب البريطاني المزعوم ونحن لاننكر هدف الاستعمار البريطاني في تحديث وجهه في هذه المنطقة عبر انهاء كافة اشكال الاستعمار القديم وتقوية جهاز القمع القابوسي بشكل سريع للوقوف امام الثورة ولكن اذا كانت بريطانيا قد اخلت حقا جزيرة مصيره وقاعدة صلالة فهي لازالت تتحكم بمقاليد السيطرة السياسية في مسقط وتملك جيشا من المستشارين والخبراء والمرتزقة في كافة مرافق النظام يقومون بتسيير الادارة الفعلية للنظام القابوسي ويحركون الاحداث في حكومة الظل قابوس ثم ان الساحة اخليت للحليف الاميركي عدو الشعب رقم واحد •

ان هذا لايغير في الامر شيء سوى انه يزيد ايضا من حجم المواجهة بيننا وبين اعدائنا • وتدل هذه الاحداث على مواصلة الاستعماريين لتصعيد المواجهة وحالة الاستبداد والقهر الذى تمارسه القوى الامبريالية الانجلو- اميركية وعميلهم قابوس بالاشتراك مع جيش الشاه الغازى ومرتزقة الحسين • وشعبنا العماني على يقين بان الوجود الاجنبي لن يزول حقيقة الا بتصعيد نضاله الوطني والقومي فلا الانجليز ولا الاميركان ولا الايرانيين سوف لن يغادرون الارض العمانية من اجل خاطر العمانيين الا بالثورة وبتلاحم الشعب العماني قوة واحدة ومتماسكة حول ثورتهم • هذه حقيقة ثابتة لاتتزعزع مؤمن بها شعبنا العماني ولايمكن خداعه بها • مهما استجدت من مظاهر التغييرات الشكلية والتضليلية الخادعة التي يقوم بها النظام القابوسي واسياده الغزاة والمستعمرين • لخداع شعبنا والراى العام العربي والعالمي حول حقيقة مايجرى على ارضنا العمانية • وشعبنا العماني يعلم ان الامبريالية والقوى الرجعية لن تتركه الا عبر ايقاع الهزيمة النهائية بهم •

من هنا فان العام الثالث عشر للثورة العمانية هو مزيد من التحدى للعدو وتاكيد على قدرة شعبنا على مواصلة نضاله الوطني حتى تتحقق اهدافه في تحرير الوطن وتحقيق وحدته وضمانة استقلاله الحقيقي •

قوات جيش التحرير الشعبي تنفذ عمليه جريئه

اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير عمان بلاغا عسكريا جاء فيه :

بتاريخ ٢٢/٤/١٩٧٨م تقدم العدو من مواقعه من مركز "قرحانوت" الى وادى "شغلون" شمال مدينة مرباط في المنطقة الشرقية. وفي تمام الساعة الحادية عشر والنصف قبل الظهر اشتبكت مجموعة من قواتنا مع قوات العدو في معركة التحامية وعنيفة ولمدة عشرين دقيقة وعلى اثر ذلك استنجد العدو بقصف عشوائي من مراكزه في المنطقة لديار المواطنين وتجمعات حيواناتهم .واستمر القصف لمدة ساعتين كما استنجد العدو وايضا بسرب من طائرات الهليوكبتر تحت حماية الطائرات المقاتلة وذلك لنجدة قواته المنهارة خوفا من حدوث عملية الاحتلال التي قد تتعرض لها قواته. هذا وقد كانت خسائر العدو كالتالي :-

١- قتل وجرح اربعة من افراده بينهم طاقم رشاش ولم يتمكن العدو والاستعمار والرجعي من نقل قتلاه وجرحاه الا مع غروب الشمس حيث شوهدت طائرة عمودية تخلي القتلى والجرحى من موقع المعركة .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر عدا حرق بعض المساحات من الارض حيث استمرت الحرائق طوال الليل.

هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدها بسلام معاهدة ثورة التاسع من يونيو وشهدائها وجماهير الشعب باستمرار النضال حتى يتحرر الوطن ويتحد .

صادر عن /قوات جيش التحرير الشعبي - اقليم ظفار
٦/٥/١٩٧٨م

جمهوريتي اليمن وفيتنام تجددان دعمهما لنضال شعبنا العماني

على اثر انتهاء زيارة الرفيق علي ناصر محمد ،رئيس وزراء جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية لجمهورية فيتنام الاشتراكية صدر بيان مشترك بين الجانبين جاء فيه :-

" ان الجانبين يجددان دعمهما وتضامنهما مع النضال العادل الذى يخوضه الشعب العماني ضد الامبريالية والعدوان والاحتلال الاجنبي لعمان من اجل الاستقلال والحرية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ويدعم الجانبان جعل البحر الاحمر والمحيط الهندى منطقتنا امن وسلام خالية من القواعد العسكرية الامبريالية. ""

مؤتمر للتضامن مع شعب تشيلي

عقد في بنغازى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الفترة من ١٦ - ١٩ ابريل (نيسان) ٧٨م ،مؤتمر للتضامن مع الشعب التشيلي .وقد حضر المؤتمر وفد يمثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان حيث القى كلمة في المؤتمر جاء فيها :

" باسم جماهيرنا العمانية المناضلة ،وباسم رائدة نضالهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقيادتها اللجنة التنفيذية المركزية ،احييكم واتمنى لمؤتمركم هذا ان يكلل بالنجاح لما فيه مصلحة الشعب التشيلي الصديق وانتصارا للنضال الدؤوب ضد الدكتاتورية والفاشية العميلة للامبريالية الاميركية في تشيلي وفي عموم بلدان اميركا اللاتينية.

واضاف قائلا اننا نعتقد ان المسبب الرئيسي في بلاء وتاخر الشعوب هو الهيمنة الاحتكارية الامبرياليةوسيطرتها على مقدراتها بالعنف العسكرى من قبل العملاء المحليين ذووا المصلحة الطبقية المرتبطة بالامبريالية الاميركية ولذا فلايمكن مواجهة هذا العنف الا بعنف ثورى منظم ينتهج حرب الشعب الطويلة الامد .

وتطرق الى الوضع في عمان بالقول اننا في عمان نواجه نظام مثيل في عمالته للنظام الدكتاتورى التشيلي ومرتبط كليا بولائه للامبريالية المتمثلة بالقواعد الجوية والمستشارين الذين يوجهون السياسة في الداخل والخارج متخذين من اجهزة القمع السرية والعلنية هراوة القمع تطلعات الجماهير في كسب حقوقها في العيش الكريم والحرومصادرت ومصادرتها المستديمة لحقوق الشعب المدنية بزجه في السجون واجراء محاكمات الاعدام الصورية والتي في الغالب يكون المتهمين فيها قد ماتوا تحت التعذيب ، اضافة الى هذا الله لم يستطع النظام الدميه في مسقط الوقوف امام المد الثورى المتعاظم في عموم عمان فاستعان بالمرتزقة من شتى انحاء العالم من بريطانيا واستراليا الى نيوزيلندا وغيرها من بلدان العالم .

لقد كان سقوط النظام وشيكا لولا ان استعانت الامبريالية الاميركية بنظام الشاه الدكتاتورى في ايران والذى هو نسخة طبق الاصل من نظام بيونشت في التشيلي ،ففي ٢٠ديسمبر ٧٣م عبرت القوات الايرانية بزهاء عشرة الاف جندى من القوات الخاصة

البقية صفحة ٣



الصحف السوريه تبرز في صفحاتها زيارة وفد الجبهه لدمشق

خلال الزيارة التي قام بها وفد الجبهة المركزى للقطر العربي السورى والتي استغرقت اسبوعا بناء على دعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ،ابرزت الصحف السورية اليومية نبأ الزيارة واللقاءات التي اجراها الوفد مع المسؤولين بالحزب والمنظمات الشعبية. وقد عقد الوفد خلال زيارته لسوريا عدة لقاءات توجت بجلسة مباحثات رسمية مع القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بسوريا ،مثل الحزب فيها الرفيق فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ،وعن الجبهة الشعبية لتحرير عمان الرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ورئيس مكتب العلاقات الخارجية.

وقد جرت المباحثات في جو تسوده الصراحة والفهم المشترك .وقد دارت المباحثات حول الاوضاع السياسية في الوطن العربي والظروف التي تمر بها حركة الثورة العربية ووسائل تدعيم العمل العربي ضد الغزو الاجنبي والنضال ضد كافة المخططات الامبريالية والصهيونية والاحتلال التي تستهدف الامة العربية .وقد كانت وجهات النظر متطابقة في جميع المسائل التي طرحت على بساط البحث بين الطرفين .كما قام وفد الجبهة بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .واطلع على بعض مظاهر التقدم في القطر العربي السورى .

بيان سياسي من منظمة فدائيي الشعب الايراني

اصدرت منظمة فدائيي الشعب الايراني بيانا سياسيا وذلك بمناسبة الاضرابات والانتفاضات التي عمت مدن وقرى ايران منذ بداية هذا العام.

وخص البيان جماهير تبريز بقوله ان منظمتنا في الوقت الذى تحيي المظاهرات العارمة المخضبة بالدماء لجماهير تبريز ،تعلن وفي الوقت نفسه عن تلاحمها مع الجماهير الحرة المناضلة كما تعلن عن المها الثورى ،ومعبرة عن استنكارها وشجبها لمجازر النظام الاثيم التي ارتكبت بحق جماهير تبريز المناضلة التي ضحت بعدد من رفاقها وذويها في هذه الانتفاضة.

ان المظاهرات العارمة والواسعة الاخيرة والحالية التي تقوم بها جماهيرنا تؤكد على حقيقة الا وهي ان نظام الشاه الخائن وبكل فتنه ودعاياته المزيفة لايمكنه ان يخمد شعلة النضال والتحرر لشعبنا المناضل الذى يرزح تحت السلطة الدكتاورية والذى يضطهد ويستغل من قبل الامبريالية العالمية

واختتم البيان قائلا لقد ادت الجماهير عبر نشاطاتها العنيفة بانه لا يمكن بعد التصدى للنظام عبر الكلمات والشعارات ،فانها ابرزت بشكل جلي ضرورة العمل العنيف .